

**تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا
من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية
في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**

د. خالد ناصر العوهلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس مشارك

كلية التربية - جامعة القصيم

المخلص

هدف البحث الي التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية الفنية لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق اهداف البحث استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، اذ تم تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية، واعد الباحث لهذا الغرض أداة تحليل المحتوى، التي تم بناؤها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي بلغ عددها (41) مهارة توزعت على سبعة مجالات رئيسة، وقد توصل البحث الي لنتائج الاتية:

- اتسقت نتائج تحليل المحتوى بصورة عامة بين كتب التربية الفنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، من حيث تقارب النسب المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي عشر في المحتوى لكل مجال من مجالات المهارات الرئيسة.

- بلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي ولعشرين في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية (73,43%) وتوفر بدرجة متوسطة، وتوزع بنسب متفاوتة على سبعة مجالات رئيسة، وهي: مهارات الابتكار والابداع (74,4%) ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة بلغت (73,43%) وجاءت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (43,88%) ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام بنسبة مئوية بلغت (41,16%) ومهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة بنسبة مئوية بلغت (30,83%) ومهارات فهم الثقافات المتعددة بنسبة مئوية بلغت (24,28%) ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بنسبة مئوية بلغت (5,36%).

- وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتقديم محتوى يساهم في تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين وتضمين موضوعات المحتوى والأنشطة والمهارات الإعلامية والاجتماعية اللازمة واستخدام التقنيات ومعالجة المعلومات والبيانات وعرضها.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب التربية الفنية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

The aim of the research is to identify the degree of availability of the twenty-first century skills in the content of the art education textbook for pupils of the upper grades of the primary stage; In order to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive and analytical method, represented by the method of content analysis, as the content of art education books for the fourth, fifth and sixth grades was analyzed in the elementary stage, and the researcher prepared for this purpose the content analysis tool, which was built in light of the twenty-first century skills, which reached a number (41) Skill distributed into seven main areas, and the research reached the following results:

- The results of the content analysis are consistent in general terms among the units of the art education textbook for sixth grade in the elementary stage, in terms of the approximate percentages of availability of eleventh century skills in the content for each of the main skill areas.
- The average percentage of availability of skills of the twenty-first century in the content of art education textbooks for the upper three grades of the elementary stage was (45.07%), medium-grade availability, and distributed in varying proportions to seven main areas, namely: innovation and creativity skills (74.4%) and skills Critical thinking and problem solving at a rate of (73.43%), professional skills and self-reliant learning came in third place with a percentage of (43.88%), and skills for communication, information and media culture with a percentage amounted to (41.16%). Team and leadership by a percentage (30.83%), multicultural un-

derstanding skills by (24.28%)، and computing and information technology culture skills by (5.36%).

In light of the research results، the researcher recommends providing content that contributes to achieving the twenty-first century skills، including content topics، activities، media and social skills for the crisis، the use of technologies، and the processing and presentation of information and data.

Key Words: Content Analysis، Art Education Books، 21st Century Skills.

المقدمة والحاجة للبحث

تسعي التربية الفنية الي تحقيق نمو المتعلم نموا متكامللا، من الناحية الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والانفعالية، واكتساب المهارات الأساسية والمعارف والاتجاهات التي تمكنه من شق طريقه في ميدان الحياة العملية كمواطن عامل ومنتج في المستقبل ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كمادة من المواد التعليمية في حقل التربية العامة، فهي جزء من كل يسعى لتكامل نمو التلاميذ نمواً طبيعياً، يتفق وقدراته الجسمية ولعقلية والوجدانية والنفسية والخلقية وهي النافذة التي يطل منها علي عالمه الذاتي وطاقاته المبدعة. (عبد القادر، 2016)

ويؤكد الخوالدة والترتوري (2006) علي ان مادة التربية الفنية لا يجب ان تكون مادة تلقين؛ لأنها ليست عبارة عن حقائق تحفظ ثم تستذكر مرة اخري في فترة الاختبار وبذلك تنتهي علاقة الطالب بها بعد ذلك ولكنها مادة تعلم الطالب كيف يطور قدراته الابتكارية والابداعية وكيف ينمي تفكيره العلمي وكيف بالإمكان التعبير عن مشاعره واحاسيسه، وكيف يمكن ان يشارك في حل المشكلات مجتمعه المتعددة، وكيف يمكنه تحمل المسؤولية وان يواجه مشكلاته وكيف يقوم بتجديد علاقاته الاجتماعية وان يستثمر أوقات فراغه بما هو نافع ومفيد؛ فميدان التربية الفنية يمتلك من الأدوات ما يثري اعمال العقل وشخذ مهارات التفكير، وما يعبر بأفاق الخيال الي تلك الحدود الكونية التي تستحثها مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد أشار تقرير اليونسكو المعنون بمعايير كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤتمر تفعيل عقول النشاء بلندن عام (2008) الي الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة اثناء التعليم وتعميمه وان يكون مدي الحياة بالاستناد على أربعة دعائم أساسية: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل والتعلم للعيش

مع الآخرين، وتعلم المرء ليكون، ليشمل اهم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي انتاج المعرفة الجديدة، وقابلية التعاون والاتصال، والابداع، والابتكار، والتفكير الناقد، وغيرها. فهي تمثل مجموعة المهارات التي يحتاجها التلاميذ في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين. (خميس،2018)

وفي ظل الاهتمام بالمهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التربية الفنية سيتم التأكيد علي مفاهيم جديدة في ممارساتها إضافة الي ربط المعرفة بالخبرة المباشرة، لتستمد التربية الفنية قوتها الدافعة في ذلك من خلال اعلاء قيمة المهارات الناتجة عن الاحتكاك المباشر بالخبرة الحية؛ والتمثيل الواقعي للمفاهيم المجردة التي تحتويها مواقف التعلم، وتشير صدقي(2009) الي ان محتوى التربية الفنية في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين قد يتخطى الحدود الكونية، وان المتعلم وفق هذا المنظور يتعلم في ميدان الفن من خلال خبرات أي ميدان معرفي آخر، واي مكان تتواجد فيه تلك الخبرات المساهمة، فيري المتعلم - ومن خلال مواقف الفن - نفسه كجزء لا يتجزأ من هذا الكواكب في ظل نظام كوني متكامل ومتفاعل.

ويري (Ken Kay 2010) أهمية تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين وبشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم بما يساعد التربويين على انجاز العديد من الأهداف لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت، ويبررون ذلك بان هذه المهارات تمكن الطلاب من التعلم والانجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما انها توفر اطارا منظما يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وان هذه المهارات تعد الطلاب للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.

كما يؤكد بايي (Bybee 2010) في كتابة تدريس العلوم من منظور مهارات القرن الحادي والعشرين ان المهارات التي يتم تدريسها في برامج العلوم الحالية لا تناسب

متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين، وبذلك تصبح نواتج التعلم لم تعد كافية لإعداد الطالب للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وان الطالب يواجه خطورة اعداده لإعمال اختفت او مرشحة للاختفاء في هذا القرن.

وقد حدد تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013) مهارات القرن الحادي والعشرين في سبع مهارات للتعلم في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والأبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة وثقافة الاتصالات، والمعلومات والاعلام، وثقافة الحوسبة، وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات.

ولما كان تحليل وتقييم الكتب الدراسية من الدراسات المهمة في مجال المناهج بصفة عامة ومناهج التربية الفنية بصفة خاصة؛ لأنها أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، واداة المنهج في تحقيق أهدافه بما يقدمه من مفاهيم ومهارات وخبرات متنوعة فان تحليل كتب التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين اصبح مطلباً أساسياً يحتاج الي نتائجها مؤلفو كتب التربية الفنية للاستفادة منها حتى لا يبدو محتوى الكتب الجديدة تكراراً ألياً لمحتوي الكتب السابقة؛ ولتحقيق الأهداف المرجوة منها والتي أكدت عليها وثيقة المنهج (وثيقة منهج مادة التربية الفنية، 2015)؛ لذلك فقد اضحي امر مواكبة هذه التغيرات في مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية وتحقيق التناغم الإيجابي معها لتحقيق نقلة نوعية لمسيرة الاتجاهات الحديثة من أبرز التجديدات التربوية، والتي من أهمها المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة، حيث يهدف الي تطوير العملية التعليمية بجميع ابعادها وعناصرها، بدءاً من المناهج والمعلمين واستراتيجيات التدريس ومروراً ببيئة التعلم مراعي التقنية والتقدم العلمي والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية، وصولاً الي ضرورة الترابط والتكامل بين المواد الدراسية، والحاجة الي ادخال مهارات التفكير ومهارات القرن الحادي والعشرين.(رؤية المملكة العربية السعودية 2030).

وفي ظل التغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمعين: المحلي والعالمي؛ أصبح تحديد المهارات المطلوبة للمتعلم أمراً أساسياً؛ بغية الوصول الي متعلم قادر علي التعامل مع متطلبات المرحلة اللاحقة لتخرجه من المدرسة؛ سواء أكانت متعلقة بمتابعة تعليمه العالي ام الانخراط في سوق العمل وعليه فان أطار مراجعة أداء المدارس يركز على تطوير المخرجات التعليمية لها، من خلال الاستناد لي مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تعد منطلقاً لمجالات الإطار والمعايير بحيث تفرز العملية التعليمية افراداً متمكنين من المهارات الاكاديمية والحياتية الداعمة، وقادرين علي التأقلم والمنافسة ومواجهة التحديات، وتهدف هذه المهارات الي توحيد الرؤية واللغة فيما يرتبط بالمتوقع من الطلبة عند استكمالهم المراحل التعليمية المختلفة، كما تؤدي دوراً مهماً في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل (بيرز، 2014).

وتأتي أهمية هذه الدراسة في تحليل محتوى كتب التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الحادي والعشرين من اجل الكشف عن مدي تضمين تلك المهارات بالمحتوي نظراً لأهميتها كأداة ضرورية من أدوات التعلم والتعليم المتعددة لإعداد الطالب وفقاً لاحتياجات ومتطلبات القرن الحالي ولتطوير مهاراته في الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون. ومن خلال تلك النتائج يتم مراجعة وتطوير محتوى كتب التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية وفق متطلبات العصر والمجتمع الحديث.

مشكلة الدراسة:

تعتبر عملية تطوير المناهج من العمليات الهامة والتي تهدف الي تغييرها وتحسينها للوصول الي الأفضل باعتبار ان هذه المناهج أداة المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها التربوية، ونظراً للتطور الهائل الذي يشهده العالم في العملية التربوية والتعليمية بوجه عام، وتطوير مخرجات التعلم بوجه خاص لا بد من مراجعة المناهج من وقت لآخر وتطويرها بما يواكب متطلبات العصر واحتياجاته.

ولما كان الكتاب المدرسي يعد الوثيقة الرسمية التي تحدد طبيعة أنشطة التعلم والمستويات المعرفية للأهداف التي يجب ان يحققها المتعلم؛ اذ فقد أكدت دراسة (المحسن، 2016) علي ضرورة أن يعكس محتوى الكتاب نواتج التعلم المتوقعة، ودور كل من المعلم والمتعلم في تحقيقها، من خلال العمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المتعلمين والانتقال من التأكيد على المهارات، حيث ان هناك تدنيا وضحا في تناول هذه المهارات في الكتب الحالية لمرحلة التعليم الأساسي، كما اكدت نتائج دراسة (الرويلي، 2011) عدم وضوح الأهداف وتداخلها في مناهج التربية الفنية وكذلك عدم شمول المناهج علي فروع التربية الفنية في المحتوى، ودراسة العنزي (2011) كشفت عن العديد من المشكلات المرتبطة بواقع تدريس التربية الفنية منها مشكلات مرتبطة بالأهداف والمحتوي والخبرات التعليمية وأساليب التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ودراسة الشهري وبن طالب (2003) اكدت عدم معالجة جميع مجالات الفنون في مناهج التربية الفنية، كما اكدت نتائج دراسة (فلمبان، 2002) علي ضرورة تطوير محتوى الكتاب المدرسي لمادة التربية الفنية في ضوء الاتجاه المعاصر القائم على المفاهيم المعرفية الحديثة .

ونظرا لان اكتساب المعارف لم يعد كافيا في ضوء الاتساع المتسارع في الدائرة المعلوماتية ووسائل رصدتها وتبادلها بما يتعذر او يستحيل ان تغطيها برامج وساعات التعليم؛ فقد استهدفت النظم التعليم ومنها المملكة العربية السعودية مناهج ذات مخرجات تعلم تدعم الحاجات المتجددة للتعلم وتستهدف تنمية مهارات داعمه له في مواجهة الموقف وتمتعه بروح وإرادة وثقة على المستويين المحلي والعالمية. (السردي، 2020)

وعلي ذلك فان الحاجة الي تحديد مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب التربية الفنية خصوصا في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ليكون التلاميذ لديهم صورة متكاملة تتماشى مع التغيرات المحلية والعالمية بأنواعها المختلفة وبخاصة في مجال تعلم الفنون والتي تحتاج الي

تعلم العديد من المهارات التي تواكب القرن الحالي وتعددهم اعدادا شاملا يدعم شخصيتهم ويجعلهم قادرين علي التمييز بين الأفكار، كما انها تأتي في وقت تتزايد فيه الأصوات التربوية والمتخصصين من أصحاب العمل في المجتمع بوجوب توافر مهارات تساعد التلاميذ علي التكيف والتعايش مع متطلبات العصر، كما انها توفر مؤشرات عن اهم المهارات المتوفرة في محتوى كتب تعليم التربية الفنية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ولذي يمثل اللبنة الاولي لتنمية المهارات الفنية لدي هؤلاء التلاميذ؛ وبذلك فهي تساعد صانعي القرار في معرفة صدق محتويات كتب التربية الفنية والوقوف علي نقاط القوة لدعمها ومعرفة نقاط الضعف والعمل علي تعديلها وتحسينها، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي: ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة الحالية الي الإجابة على السؤال الرئيسي الاتي: ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1. ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
2. ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
3. ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
4. ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

اهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية الي:
- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
 - التعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي العشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:
- بناء قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة توافرها في كتب لتربية الفنية في الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية يمكن الاستفادة منها في تحديد المتطلبات الجديدة للنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين.
 - قد تسهم الدراسة الحالية بالاهتمام بمحتوي مناهج التربية الفنية بوصفها كتلة معرفية مهاريه متماسكة لها دورها المهم في التطبيقات العلمية والعملية والحياتية وذلك بتقديم رؤية حديثة لمناهج التربية الفنية تناسب تطلعات القرن الحادي والعشرين.
 - قد تفيد مصممي مناهج التربية الفنية والباحثين في التعرف على جوانب القصور في المناهج الحالية والعمل على تلافيها وكذلك تدعيم نقا القوة وإعادة تنظيم محتوى التربية الفنية وتضمينه مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

- تحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود الآتية:
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية علي كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية طبعة العام 1440/1441هـ الموافق (2018/2019م).
 - الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الموضوعية الآتية:

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الفنية كتاب الطالب المقرر على طلاب المرحلة الابتدائية الصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1440/1441هـ).
- قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يتم تحليل كتب التربية الفنية للطلاب على ضوءها.

مصطلحات الدراسة:

- تحليل محتوى كتب التربية الفنية: يعرفه الباحث اجرائيا بأنه: التحليل الوصفي الكمي لمحتويات كتب التربية الفنية كتاب الطالب المقرر على طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1441/1440 هـ في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام وحدة الفكرة وحدة للتحليل.
- مهارات القرن الحادي والعشرين: يعرفها الباحث اجرائيا بأنها: مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين بالصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين.
- الإطار النظري والدراسات السابقة: يمكن تضمين الإطار النظري والدراسات السابقة المحورين الأساسيين الاتين:

أولا: مهارات القرن الحادي والعشرين كمتطلب أساسي للتربية الفنية: القرن الحادي والعشرين، قرن التحدي والانفتاح والعولمة، وهنا نحتاج تعلم غير قاصر على محتويات معرفية معينة ولكن محتوى قائم على المهارات التي تعد المتعلم كيف يأخذ بزمام المبادرة لتشخيص حاجته للتعلم؟ ويضع اهداف تعلم ويحدد مصادر للتعلم ويختار استراتيجيات تعلم قابلة للتطبيق، ويقوم نتائج (Savin –Bade &Major, 2014)

ان العمل على إيجاد اشخاص ومواطنين فاعلين في المجتمع ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين الكفيلة للعمل والتعايش فيه، يلزم أي نظام تعليمي تطوير سياسة وأنظمة تعليمه العالي، والذي يسعى الي تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدي المتعلمين ليس في الشكل فقط، وانما اخذه في الاعتبار التحديات والتغيرات وما تحمله من ثورات للمعلومات والاتصالات وما له من أثر على المعرفة التي لها الأثر الكبير على سوق العمل المحلي والدولي (بعطوط،،2017). وفيما يلي عرض لمهارات القرن الحادي والعشرين - كما بينها الشكل (1) .



شكل (1) مهارات القرن الحادي العشرين

وفيما يلي عرض لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما بينها الشكل (1) والتي تتمحور حولها إطار مراجعة أداء المدارس الحكومية بمملكة البحرين: (إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية،2019)

1. التفكير الناقد: قدرة التلاميذ على التحليل المنطقي، والتفكير باستقلالية، والتعامل مع المعلومات بمسؤولية، وتطوير القدرة على تقييمها وتحقيقها من غير تحيز.
2. التواصل والعمل الجماعي: قدرة التلاميذ على التفاعل وايصال الآراء والأفكار بكفاءة، والتواصل معا بفاعلية والقدرة على التفاوض والمناقشة والاقناع والبناء

- على أفكار الآخرين باستخدام أساليب التواصل والاتصال المختلفة وبما يضمن تحقيق النتائج.
3. **الابداع وحل المشكلات:** قدرة التلاميذ على الخروج عن النمطية في مواجهة المواقف الحياتية باستبصار حلول جديدة، واستخدام الموارد المتاحة بصورة مألوفة وربط المعلومات والحقائق المختلفة بما يساهم في حل المشكلات التي يواجهونها يوميا.
4. **القيادة وصنع القرار:** قدرة التلاميذ علي تصدر المواقف وتوحيد الآراء والهام الآخرين وتحفيزهم واتخاذ القرارات السليمة المبنية على الأدلة وتحديد الخيارات ودراستها واختيار المناسب منها بما يراعي المصلحتين الشخصية والعامه.
5. **المواطنة المحلية والعالمية:** قدرة الطلبة على توجيه معارفهم وسلوكهم وقيمهم بمسئولية وبما يعزز التقارب الفكري بين مكونات المجتمع المختلفة ويرفع وعيهم بالتحديات العالمية ويزيد من اسهاماتهم في بناء وتطوير وطنهم بشكل أساسي وتأصيل ممارسات الاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية والمساهمة في تكوين توجيهات إيجابية نحو المشكلات العالمية وتقبل الآخر بما يزيد من التقارب الثقافي العالمي.
6. **الريادة والمبادرة:** قدرة الطلبة على إدارة الذات بصورة منتجة والسعي الي تحقيق الأهداف الشخصية بعزيمة قوية ودافعية عالية والتعامل مع حالات الفشل والإحباط بإيجابية وتحليل المخاطر برؤية واضحة والمبادأة في الطرح والتعامل مع المشكلات العارضة وتقديم المقترحات البناءة.
7. **الثقافة التكنولوجية:** قدرة التلاميذ على استخدام التكنولوجيا وادواتها بفاعلية لصناعة المعلومات او الوصول اليها وادارتها وتنفيذها ونفدها ونشرها إضافة الي درايتهم التامة بأثر المحتويات التكنولوجية على الفرد والمجتمع.
8. **التمكن اللغوي:** قدرة التلاميذ على التميز الفكري والإنتاج الادبي والعلمي بما يعزز روح الانتماء والموروث الثقافي والهوية الوطنية باستخدام اللغة الام إضافة الي التواصل بكفاءة بأكثر من لغة.

كما توصل المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ((North Central Regional Educational Laboratory وهي (المهارات الرقمية - التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال الشبكية - والتفكير الإبداعي - والتكيف والابداع ومهارات التفكير العليا - والاتصال الفعال - والعمل في فريق والمهارات الشخصية والاجتماعية - والمهارات الإنتاجية- وتحديد الأولويات والتخطيط وإنجاز المهام. (شليبي، 2014)

وقد حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (International Society for Technology in Education) الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم مجموعة من المهارات تري ضرورة تضمينها في المناهج التعليمية، لبناء المتعلم فكريا واجتماعيا وثقافيا مع الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية المتاحة وهذه المهارات هي: (مهارات الابداع والابتكار - مهارات التواصل والتعاون - ومهارات البحوث وتدقق المعلومات- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات - مهارات المواطنة الرقمية - مهارات عمليات ومفاهيم التكنولوجيا، وذلك بالفهم السليم للتكنولوجيا ونظمها وعملياتها).

وحددت منظمة الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين وهي منظمة تأسست في عام 2002 في إطار شراكة مع واسعة ما يقارب الأربعين منظمة من ضمنها شركة ماجروهيل وعدد من وزارات التربية والتعليم منها وزارة التعليم الامريكية وهي الأكثر توسعا، وتنظيما، وقابلية للتطبيق بين هذه الأطر، ووفقا لهذا الإطار فان هناك ثلاث مجموعات من المهارات الرئيسية، يتكون كل منها من عدد المهارات الفرعية، هذه المجموعات الثلاث هي مهارات التعلم والابداع ومهارات الثقافة الرقمية ومهارات الحياة المهمة كما هي بالجدول (1)

جدول (1)

مهارات القرن الحادي والعشرين كما حددها منظمة شراكة (ترلينج وفادل، 2013)

المهارات السبع	مهارات القرن الحادي والعشرين كما حددها شركة القرن
التفكير الناقد وحل المشكلات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام التعاون والعمل في فريق والقيادة الابتكار والابداع	مهارات التعلم والابداع: (التفكير الناقد وحل المشكلات الاتصالات والتعاون- الابتكار والابداع)
ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصالات.	مهارات الثقافة الرقمية: (الثقافة المعلوماتية- الثقافة الإعلامية- ثقافة تقنية المعلومات والاتصال)
المهنة والتعلم المعتمد على الذات فهم الثقافات المتعددة.	مهارات الحياة المهمة: (المرونة والتكيف- المبادرة والتوجيه الذاتي- التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات- والإنتاجية والمساءلة- والقيادة والمسؤولية).

وهذا الإطار يعمق التعليم ويجعله أكثر ملاءمة للقرن الحادي والعشرين وهي تشمل على: (ترلينج وفادل، 2013) (مهارات التعلم والابداع وتتضمن (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات - مهارات الاتصال والتشارك - مهارات الابتكار والابداع) - مهارات الثقافة الرقمية وتتضمن (مهارات الثقافة المعلوماتية - مهارات الثقافة الإعلامية - مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال) - مهارات الحياة والمهنة وتتضمن (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي - مهارات التفاعل الاجتماعي -مهارات الإنتاجية والمساءلة - مهارات القيادة والمسؤولية)، كما ذكرت هلال (2010) ان هناك مهارات مطلوبة لسوق العمل في ضوء التغيرات والتطورات وهي: مهارات واتجاهات شخصية ومهنية وإدارية وتخصصية وهي ما تعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد أكدت عدة دراسات على أهمية مهارات القرن الحادي عشرين كمتطلب للمناهج التعليمية عامة والتربية الفنية الخاصة منها دراسة جاسكين (Gaskin.2017) الي ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مناهج الرياضيات؛ لكون الرياضيات ذات أهمية في صناعة المعرفة في العصر الحادي وتم تحديد

مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاثة الرئيسية الآتية (مهارات التفكير وتشمل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات وما وراء المعرفة - مهارات المعرفة وتشمل: تنظيم المعلومات وتبادلها وإنتاجها خلال استخدام الأدوات الرقمية والميديا، ومهارات حياتية ووظيفية وتشمل التعاون والمسؤولية والمرونة وإدارة الذات). كما اكدت دراسة كل من كوستا وكاريلو (Casta & Carrilho، 2016) علي ان مهارات القرن الحادي والعشرين تعد مطلباً لبناء الطالب القادر علي الحياة في عالم رقمي متغير من خلال تنمية مجموعة من المهارات يمكن تصنيفها في مجالات محددة: مهارات التفكير، ومهارات التعلم، ومهارات العمل والحياة كل منها يضمن مجموعة من المهارات تختلف اوزانها النسبية واهميتها وضرورة معالجتها باختلاف المرحلة العمرية للطالب، كما اكدت دراسة سوت (Sweet، 2014) علي ان مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل اطاراً عاماً لتطوير نظم التعليم وتطوير المناهج التعليمية وهذه المهارات يمكن دمجها عبر المواد الأساسية بشكل مستقل (اللغات والرياضيات والتربية الفنية والعلوم والاجتماعيات) في حين يمكن تضمينها عبر المناهج متعددة التخصصات في مراحل مبكرة ولتنمية هذه المهارات.

ثانياً: محتوى كتب التربية الفنية ومهارات القرن الحادي والعشرين: تتضح أهمية التربية الفنية ومحتواها من خلال دراسة أهدافها، التي تبتغي تكامل الشخصية بكل مقوماتها الفكرية والحسية والسلوكية المعرفية، أي نمو كل جوانب الفرد وعاداته واتجاهاته ومفاهيمه، واستجاباته الحسية والجمالية في نواتجها. بحيث ينعكس كل ذلك في الارتقاء بسلوك المتعلم ارتقاء حضارياً، يظهر في نهايته على انه شخص مختلف في سلوكه. (الهندي، 2008)

وتعتبر محتوى التربية الفنية من أكثر الوسائل المعبرة عن الانسان، ومشاعره وعقائده، وافكاره، واحاسيسه من خلال دراسة المجال والتذوق الفني، والسعي الي تأكيد الثقافة الفنية بدراسة المجالات الفنية وذلك لشمول الخبرة، على المعرفة والمهارات

والاتجاهات، في وحدة تؤثر في سلوك الانسان، كما ان التربية الفنية هي كل ألوان الثقافة الفنية المتاحة في التعليم العام ومن خلالها ان يتعرف على لغة الاشكال، ويقرأها ويتأثر ويتعامل بها في حياته.

ولقد شهد القرن الحادي والعشرين تغيرات تحمل أفاقا وتحديات جديدة، لأعداد جيل قادر علي التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والأسهم في بناءه بدل من أن يكون متلقيا لأحداثه وتحولاته والاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل. (الذبياني، 2011).

اما دراسة الباز (2013) التي هدفت الي قياس مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم وجاءت نتائج الدراسة تؤكد عدم توافر مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات والتوجيه الذاتي والإنتاجية والقيادة والمسؤولية والابتكارية) بدرجة مناسبة، فمهارات القرن الحادي والعشرين مصطلح شائع الاستخدام ويعني النتاج المباشر للشراكة بين الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من اجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة الي نهاية المرحلة الثانوية، وقد اتبع هذا النظام في لعديد من الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا وانجلترا (السليطي، 2015). لذا أصبح من الواجب ان يتماشى محتوى كتب التربية الفنية مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل من جهة ومع مطالب ثورة المعلومات والاتصالات من جهة ثانية، وهذا ما اوصي به تقرير معهد اليونسكو للإحصاء بضرورة تضمين محتوى المناهج التعليمية ومنها التربية الفنية على مهارات القرن الحادي والعشرين. (معهد اليونسكو للإحصاء، 2012).

وقد أجريت عدة دراسات بهدف استقصاء مدي تضمين محتوى كتب المناهج على مهارات القرن الحادي والعشرين منها دراسة القحطاني (2019) الي قياس مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية واسفرت نتائج عن انخفاض مستوي الطلاب في مهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية (الابتكارية - والتفكير الناقد وحل المشكلات - والاتصال - والثقافة التقنية). وجاءت نتائج دراسة حجة (2018) تدني مستوي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بكتب العلوم

سواء كانت المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية في كتب العلوم بالصفوف (7-9). تؤكد كما اجري الخزيم والغامدي (2016) دراسة هدفت الي التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف استخدام المنهج الوصفي التحليلي متمثلا في أسلوب تحليل المحتوى من خلال بناء أداة تحليل شملت وسبع مهارات رئيسية وتوصلت الدراسة الي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الرياضيات بلغ (41%) حيث توزعت بنسب متفاوتة على مختلف المجالات وجاءت تنازليا حسب درجة توافرها كالتالي (التفكير الناقد وحل المشكلات المهنة والتعلم المعتمد علي الذات والابتكار والابداع وثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام والتعاون والعمل في فريق القيادة وفهم الثقافات المتعددة وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال)، كما هدفت دراسة السبحي (2016) الي التعرف على مدي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية من خلال بناء أداة تحليل اشتملت على سبعة مجالات واسفرت النتائج عن انخفاض مستوي تضمين مقررات العلوم المطورة لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة (22،86%) حيث بلغت نسبة تناول المقررات لبعض المهارات الحياتية صفر%. وفي دراسة خليل (2015) التي استهدفت تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين تتلاءم مع أدوار ومهام معلم التربية الفنية في مديرية بغداد الكرخ الاولي بالعراق وفق هذه القائمة، واصت الدراسة بضرورة التركيز على الجانب التدريبي للمعلم قبل واثناء الخدمة وتوفير برامج تربوية وثقافية جيدة في مؤسسات الاعداد التربوي من خلال تحسين مستوي البحث والتجريب والتطبيق التربوي، وإعادة النظر في المناهج التي يقوم بتدريسها معلم التربية الفنية وأيضا في دليل المعلم بحيث يتمكن من تطوير أدائه بما يتفق والمهارات التي ينبغي ان ينميها التعليم في القرن الحادي والعشرين.

كما هدفت دراسة شلبي (2014) الي تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، وتقويم محتوى

كتب العلوم الحالية في هذه المرحلة في ضوء توافر هذه المهارات ووصف لكيفية دمج هذه المهارات في مناهج العلوم وقد توصلت الدراسة الي إطار مقترح يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات لكل منها مهارات أساسية وفرعية، فضلا عن العبارات الإجرائية التي تعبر عن أداءات المتعلمين المتوقعة، كما توصلت الدراسة مصفوفتين لمدي تتابع هذه المهارات لكل من المرحلة الابتدائية والاعدادية بالتعليم الأساسي، الامر الذي يؤكد أهمية تضمين مهارات الحادي والعشرين في المناهج بشكل عام، اما دراسة (Sukor,etal,2010) هدفت الي بحث مستوي انجاز طلاب الكيمياء لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمستوي الاقتصادي لهم في ماليزيا، واطهرت ان الطلاب ذوي الوضع الاقتصادي العالي سجلوا إنجازا اعلي مقارنة بنظرائهم ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وهدفت دراسة (Gut,2011) الكشف عن أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المحتوى التعليمي، وقدمت نماذج من دروس تعليمية مدمج بها مهارات القرن الحادي العشرين، ودراسة (Arsada,et al,2011) اهتمت بتقييم استعدادات طلاب المرحلة الابتدائية لتحسين مهارات القرن الحادي والعشرين وقدراتهم على التحديات حيث تمت الدراسة على عينة من الطلاب عددهم (432) طالبا وتضمنت اداه البحث على خمس مهارات محورية وهي الثقافة الرقمية، والفكر الابتكاري والتواصل الفعال والإنتاجية العالية والقيم الروحية. دراسة الين سيلفي Elena Silva (2008) حددت المهارات التي ينبغي التأكيد عليها في محتوى المناهج لتنمية مهارات التعامل مع القرن الحادي والعشرين ومن أبرز النتائج (القدرة على التفكير خلاق- وتقييم وتحليل المعلومات).

ونلاحظ من اهداف الدراسات السابقة الأجنبية والعربية اهتماما بمهارات القرن الحادي والعشرين ومحاولات جادة لدراسة ملامحها ومتطلباتها ومدي تضمينها في المناهج التعليمية وابتكار أدوات لقياسها بما يناسب إطار التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين في النظم التعليمية المختلفة، ورغم أهمية هذه الجهود الا ان محاولات تحليل كتب التربية الفنية في المملكة العربية السعودية بالمرحلة الابتدائية في

ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ضعيف جدا بل تكاد تكون منعدمه فهي لم تحظ باهتمام الباحثين رغم أهمية مجال التربية الفنية في تنمية تلك المهارات؛ حيث ان أنشطة التربية الفنية تتصف بالبساطة والقرب من كل التلاميذ ولمخاطبتها وتعاملها مع جميع حواسهم . فهي تستحوذ على اهتمامهم وتركيزهم وتجعلهم ينهمكون في ممارستها، دون ان تشعرهم ابدا بأنهم يتعاملون مع مادة دراسية جافة؛ لذلك تأتي أهمية الحاجة الي الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى، وهو من أساليب البحث العلمي المندرجة تحت منهج البحث الوصفي، الذي يتبع الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كان ذلك كلمة كانت ام موضوعاً، ام مفردة ام شخصية ام وحدة قياس ام زمناً، وبهذا يتضح مناسبة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الحالية بثلاثة من مستويات كتب التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وهي كتب الصف الرابع والخامس والسادس بجزأها الفصل الدراسي الأول والثاني لكتاب الطالب 1440/1441 هـ والبالغ عددها ثمانية كتب وقد تكونت عينة الدراسة بكامل مجتمعها.

ثالثاً: أداة الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة التحليلية لمحتوي كتب التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها وقد مر بناء الأداة بعدة إجراءات منها تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية من خلال قوائم المهارات التي تم عرضها في الاطار النظري والدراسات السابقة ومنها إطار مراجعة أداء المدارس الحكومية بمملكة البحرين(2019) وقائمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (North Central Regional Educational Laboratory) (2014) وقائمة حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE،2013) وقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين كما حددتها شراكة القرن(ترلينج

وفادل،2013) إضافة الي ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من تحديد لمهارات القرن الحادي والعشرين ومنها دراسة (الخزيم والغامدي،2016 وشلبي، & Casta 2014، Carrilho،2016، Sweet،2014، Gaskin.2017)، وبعرض هذه القائمة التي تكونت من سبعة مهارات رئيسية و(63) مهارة فرعية .

- وفي ضوء ما سبق قام الباحث بتحويل مهارات القرن الحادي والعشرين كما طرحتها المؤسسة الي أداة تحليل محتوى، وذلك بتحديد سبعة مهارات رئيسية للقرن الحادي والعشرين، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية ما يحتويه من مهارات فرعية الفرعية التي سيتم التحليل في ضوءه، اذ تضمنت الأداة في صورتها الأولية (63) مهارة، توزعت على المهارات السبع الرئيسية.

- وتم التحقق من صدق وثبات الأداة وفق الاتي:

1. صدق أداة الدراسة: قام الباحث بعرض أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على عدد من المحكمين (سبعة) من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعلم النفس التعليمي؛ وذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث أهمية الفقرات ومدى مناسبتها للمرحلة وسلامة صياغتها اللغوية ودقتها. وفي ضوء ذلك قام الباحث بأجراء التعديلات اللازمة من حذف لبعض الفقرات؛ اما لعدم مناسبتها للمرحلة او لارتباطها بالتدريس أكثر من المحتوى، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لمعظم الفقرات، وقد اصبحت الأداة صورتها النهائية مكونه من المهارات السبعة الأساسية و(41) مهارة توزعت على سبعة محاور الرئيسية.

2. ثبات أداة الدراسة: اتبعت الدراسة طريقة حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي حيث التقى الباحث وزميل له في نفس التخصص في بداية التحليل للاتفاق علي اسسه واجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل جزء من مادة التحليل تم الاتفاق عليه ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما اليها، وبعد تطبيق معادلة هولستي علي نتائج التحليل بلغت قيمة معامل الثبات

(0,86) وهو معامل ثبات عالي يطمئن الباحث به لاستخدام أداة تحليل المحتوى، مما يجعلها علي درجة عالية من الثقة لتحقيق اهداف الدراسة.

رابعاً: ضوابط التحليل: تم استخدام أداة التحليل بعد التحقق من صدقها وثباتها وفق الخطوات الآتية:

● هدف التحليل: تهدف عملية التحليل الي تحديد مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

● عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الواردة في جميع كتب مناهج التربية الفنية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية بجزأها الفصل الدراسي الأول والثاني مع مراعاة الآتي:

- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي للكتب، مع استبعاد الغلاف ومقدمة الكتاب والفهارس.

- تم التحليل في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها المحكمة.

- اشتمل التحليل على الأسئلة الواردة في نهاية كل موضوع وجميع الرسومات والاشكال والصور والأنشطة الواردة في المحتوى.

- تم اعتبار السؤال او النشاط وما يحتويه من بنود فرعية تكرارا واحدا؛ اذ انه في الغالب يحتوي فكرة واحدة.

● فئات التحليل: تم تحديدها كما يلي: فئات التحليل الرئيسية: تمثلت في المهارات السبع الرئيسية الخاصة بإطار التعلم للقرن الحادي والعشرين. فئات التحليل الجزئية: تمثلت بالمؤشرات الخاصة بمحاور المهارات السبع الخاصة بإطار التعلم للقرن الحادي والعشرين.

● وحدة التحليل: تم اختيار وحدة الفكرة وحدة للتحليل؛ لملاءمتها طبيعة لدراسة لحالية وأهدافها.

خامساً: المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق بين المحللين.
- معيار الحكم علي درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في عينة الدراسة، والذي تم بناؤه في ضوء ادبيات تحليل المحتوى وتحكيمة، كما هو مبين بالجدول (2)

جدول (2)

معيار الحكم على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى عينة الدراسة.

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	الي	من
متوفر بدرجة منخفضة جداً	20%	0%
متوفر بدرجة منخفضة	40%	أكبر من 20%
متوفر بدرجة متوسطة	60%	أكبر من 40%
متوفر بدرجة عالية	80%	أكبر من 60%
متوفر بدرجة عالية جداً	100%	أكبر من 80%

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لظهور شواهد كل مهارة فرعية مرتبطة بكل مهارة رئيسية في المحاور السبعة من كل محتوى كتب الصف الرابع الابتدائي، ويمكن عرض نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف الرابع في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي:

جدول (3)

نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات الحادي والعشرين

م	محاوِر المهارات	اجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام				درجة التوافر
		الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	مجموع الأفكار	النسبة المئوية في الكتب معا	
		668	728	1396		
		التكرارات				
	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	90	86	176	12,6%	منخفضة جدا
		103	140	243	17,4%	منخفضة جدا
		44	56	100	7,1%	منخفضة جدا
		64	76	140	10,02%	منخفضة جدا
		122	93	215	15,4%	منخفضة جدا
		المجموع والنسبة المئوية				
		423	451	874	62%	عالية
	مهارات الابتكار والابداع	154	165	319	22,85%	منخفضة
		161	188	349	25%	منخفضة
		201	200	401	28,7%	منخفضة
		110	116	226	16,18%	منخفضة جدا
		المجموع والنسبة المئوية				
		626	669	1295	92%	عالية جدا
	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	86	88	174	12,46%	منخفضة جدا
		77	74	151	10,81%	منخفضة جدا
		69	71	140	10,02%	منخفضة جدا
		82	99	181	12,96%	منخفضة جدا
		المجموع والنسبة المئوية				
		314	332	646	46%	متوسطة

تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

مهارات تفكير واتصالات والمعلومات والأعلام	الطلاب	49	51	100	7,16%	منخفضة جدا
بناء الرسائل الاعلامية		49	51	100	7,16%	منخفضة جدا
تضمين المعتقدات والسلوكيات المؤثرة في الرسائل		48	66	114	8,16%	منخفضة جدا
توظيف الأفكار والتفسيرات الملائمة لبيئات متنوعة الثقافات		51	65	116	8,30%	منخفضة جدا
توظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الاعلامي		66	47	113	8,09%	منخفضة جدا
استخدام التقنية بفاعلية كأداة للبحث والتنمية والتخطيط والتقويم		38	89	127	9,09%	منخفضة جدا
المجموع والنسبة المئوية		252	318	570	41%	متوسطة
مهارات تفكير الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	الطلاب	7	9	16	1,14%	منخفضة جدا
الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)		7	9	16	1,14%	منخفضة جدا
إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقويمها		3	7	10	0,071%	منخفضة جدا
استخدام المعلومات بدقة وابداع		2	5	7	0,050%	منخفضة جدا
فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات		13	14	27	1,93%	منخفضة جدا
المجموع والنسبة المئوية		25	35	60	4,2%	منخفضة جدا
مهارات التفكير والتعلم المعتمد على الذات	الطلاب	33	44	77	5,51%	منخفضة جدا
المرونة والقابلية للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة غير المتوقعة		33	44	77	5,51%	منخفضة جدا
المبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي		45	61	106	7,59%	منخفضة جدا
الإنتاجية في استخدام الوقت وتحمل المساءلة.		41	56	97	6,94%	منخفضة جدا
قيادة العمل وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين		49	59	108	7,73%	منخفضة جدا
إدارة المهمات والوقت		44	54	98	7,02%	منخفضة جدا
الالتزام بعملية التعلم المستمر مدى الحياة		22	38	60	4,29%	منخفضة جدا
إدارة المشاريع وتحديد أولويات العمل		39	47	86	6,16%	منخفضة جدا
المشاركة في الاعمال التطوعية والمشروعات المجتمعية		50	55	105	7,52%	منخفضة جدا
التفاوض مع الآخرين واقناعهم		55	63	118	8,45%	منخفضة جدا
إدارة الازمات الحياتية		33	28	61	4,36%	منخفضة جدا
اجراء البحوث الإجرائية لتطوير الممارسات المهنية		28	36	64	4,58%	منخفضة جدا
توقع المخاطر والاشكاليات		16	41	57	4,08%	منخفضة جدا
المجموع والنسبة المئوية		455	582	1037	74%	عالية

مهارات فهم الثقافات المتعددة	المتفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة	36	27	63	4,5%	منخفضة جدا
احترام وتقدير تنوع الفريق		44	31	75	5,3%	منخفضة جدا
مراعاة حقوق الانسان		29	22	51	3,65%	منخفضة جدا
تقبل النقد من الاخرين		27	28	55	3,9%	منخفضة جدا
تعزير قيم المواطنة العالمية والتفاهم والتسامح العالمي		31	29	60	4,29%	منخفضة جدا
المحافظة علي الهوية القافية للمجتمع		33	32	65	4,6%	منخفضة جدا
الانفتاح المنضبط علي ثقافات الاخرين		50	21	71	5,08%	منخفضة جدا
المجموع والنسبة المئوية		250	190	440	31%	منخفضة
متوسط نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي					50,02%	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أعلاه ان متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب التربية للصف الرابع الابتدائي بلغ (50,02%) وتوفر بدرجة متوسطة، وان مجالات المهارات السبع قد تضمنها محتوى كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي بنسب متفاوتة، كما جاءت في المرتبة الاولى مهارات الابتكار والابداع بنسبة بلغت 92% وبدرجة توافر عالية جدا، وكذلك حصلت مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات على توافر عالية جدا بنسبة 74%، في حين حلت مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال في المرتبة الأخيرة بنسبة 2,4% وبدرجة توافر منخفضة جدا، بينما حصلت مهارة فهم الثقافات المتعددة على درجة توافر منخفضة بنسبة 31%، وحصلت ثلاثة محاور من المهارات على درجة توافر عالية ومتوسطة ويمكن ترتيبها تنازليا على النحو الآتي: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، بنسبة بلغت 62%، ومهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة بنسبة بلغت 46%، ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام بنسبة بلغت 41%.

ونلاحظ تتفق هذه النتائج الي حد ما مع نتائج دراسة حجه (2018) والتي توصلت الي تدني مهارات القرن الحادي العشرين بكتب العلوم بالصفوف (9-7)، كما تتفق مع نتائج دراسات (السبحي، 2016؛ شلبي، 2014) اكدت تدني مستويات تضمين مهارات

القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة خصوص المهارات الحياتية، كما يلاحظ اختلاف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخزيم، والغامدي (2016) والتي توصلت الي توافر العديد من مهارات القرن الحادي وعشرين في محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمستوي متوسط، بالترتيب التنازلي كالتالي (التفكير الناقد وحل المشكلات والمهنة والتعلم المعتمد علي الذات، والابتكار والابداع وثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام والتعاون والعمل في فريق وفهم الثقافات المتعددة وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال) كما تختلف نتائج دراسة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباز (2013) والتي أظهرت نتائج تحليل كتاب الفصل الدراسي الأول تحقيق (الابتكارية، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والثقافة التقنية، كما أظهرت نتائج تحليل كتاب العلوم للفصل الثاني تحقيق التفكير الناقد وحل المشكلات والتوجيه الذاتي والإنتاجية والقيادة وتحمل المسؤولية.

● عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في كتب التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لظهور شواهد كل مهارة فرعية مرتبطة بكل مهارة رئيسية في المحاور السبعة من كل محتوى كتب الصف الخامس الابتدائي، ويمكن عرض نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف الخامس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي:

جدول (4)

نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الحادي والعشرين

م	مصادر المهارات	اجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام				درجة التوافر	
		مجموع الأفكار في كل كتاب	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	التكرارات		
							النسبة المئوية في الكتب معا
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	تحليل المعلومات وتفسيرها توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة اصدار الاحكام واتخاذ القرارات استخدام مهارات حل المشكلة للتأثير بالآخرين وتوجيههم للهدف. استخدام النتائج او الحلول للتنبؤ بمواقف جديدة	112	101	213	12,9%	منخفضة جدا	
		221	231	452	27,5%	منخفضة	
		98	102	200	12,19%	منخفضة جدا	
		109	89	198	12,07%	منخفضة جدا	
		204	161	365	22,25%	منخفضة	
	المجموع والنسبة المئوية	744	684	1428	87%	عالية جدا	
مهارات الابتكار والابداع	ممارسة مهارات العصف الذهني تنقيح الأفكار الخاصة وتحسينها تحليل بدائل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة تحويل الأفكار الابتكارية الي مساهمات ملموسة ومفيدة	133	109	242	14,75%	منخفضة جدا	
		121	123	144	8,78%	منخفضة جدا	
		106	98	204	12,43%	منخفضة جدا	
		111	88	199	12,13%	منخفضة جدا	
		471	418	889	54%	متوسطة	
مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	التواصل (التحدث- الاصغاء - القراءة - الكتابة) استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة العمل بفاعلية واحترام العمل مع فرق متنوعة تحمل المسؤولية في العمل التعاوني	123	62	185	11,28%	منخفضة جدا	
		99	85	184	11,26%	منخفضة جدا	
		106	99	205	12,5%	منخفضة جدا	
		22	52	74	4,5%	منخفضة جدا	
		350	298	648	39,5%	منخفضة	

تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

					مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام	
منخفضة جدا	7.4%	122	56	66	بناء الرسائل الاعلامية تضمين المعتقدات والسلوكيات المؤثرة في الرسائل توظيف الأفكار والتفسيرات الملائمة لبيئات متنوعة الثقافات توظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الاعلامي استخدام التقنية بفاعلية كأداة للبحث والتنمية والتخطيط والتقييم	
منخفضة جدا	11.0%	164	77	87		
منخفضة جدا	8.4%	139	65	74		
منخفضة جدا	7.68%	126	58	68		
منخفضة جدا	8.96%	147	72	75		
متوسطة	42.5%	698	328	370	المجموع والنسبة المئوية	
					مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات	
منخفضة جدا	0.09%	15	7	8		الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)
منخفضة جدا	0.08%	13	7	6		إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقييمها
منخفضة جدا	0.09%	15	6	9		استخدام المعلومات بدقة وإبداع
منخفضة جدا	1.52%	25	13	12		فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات
منخفضة جدا	4.1%	68	33	35	المجموع والنسبة المئوية	
					مهارات المحبة والتعلم المعتمد على الذات	
منخفضة جدا	5.91%	97	48	49		المرونة والقدرة على التكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة غير المتوقعة
منخفضة جدا	6.30%	104	53	51		المبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي
منخفضة جدا	6.25%	103	51	52		الإنتاجية في استخدام الوقت وتحمل المساءلة.
منخفضة جدا	5.7%	94	48	46		قيادة العمل وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين
منخفضة جدا	5.3%	92	45	47		إدارة المهمات والوقت
منخفضة جدا	4.6%	77	38	39		الالتزام بعملية التعلم المستمر مدى الحياة
منخفضة جدا	6.76%	111	56	55		إدارة المشاريع وتحديد أولويات العمل
منخفضة جدا	6.44%	108	55	53		المشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية
منخفضة جدا	5.81%	96	47	49		التفاوض مع الآخرين وإقناعهم
منخفضة جدا	5.4%	89	45	44		إدارة الأزمات الحياتية
منخفضة جدا	5.1%	91	45	46		اجراء البحوث الإجرائية لتطوير الممارسات المهنية
منخفضة جدا	3.17%	52	26	26		توقع المخاطر والاشكاليات
عالية	73.9%	1213	556	557	المجموع والنسبة المئوية	

مهارات فهم الثقافات المجتمعية	المتعددة	التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة	25	22	47	2,88%	منخفضة جدا	
		احترام وتقدير تنوع الفريق	36	34	70	4,2%	منخفضة جدا	
		مراعاة حقوق الانسان	33	30	63	3,8%	منخفضة جدا	
		تقبل النقد من الاخرين	21	20	41	2,5%	منخفضة جدا	
		تعزير قيم المواطنة العالمية والتفاهم والتسامح العالمي	20	18	38	2,3%	منخفضة جدا	
		المحافظة علي الهوية القافية للمجتمع	21	17	38	2,3%	منخفضة جدا	
		الافتتاح المنضبط علي ثقافات الاخرين	14	15	29	1,7%	منخفضة جدا	
		المجموع والنسبة المئوية	165	156	321	19,5%	منخفضة جدا	
		متوسط نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي	متوسطة					45,78%

يتضح من الجدول (4) أعلاه ان متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب التربية للصف الثالث الابتدائي بلغ (45,78%) وتوفر بدرجة متوسطة، وان مجالات المهارات السبع قد تضمنها محتوى كتب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الاولى التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة بلغت 87% وبدرجة توافر عالية جدا، وكذلك حصلت مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات على توافر عالية جدا بنسبة 73,9%، في حين حلت مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال في المرتبة الأخيرة بنسبة 4,1% وبدرجة توافر منخفضة جدا، بينما حصلت مهارة فهم الثقافات المتعددة على درجة توافر منخفضة بنسبة 19,5%، وحصلت ثلاثة محاور من المهارات على درجة توافر متوسطة ومنخفضة ويمكن ترتيبها تنازليا على النحو الآتي: الابتكار والابداع، بنسبة بلغت 54%، وبنسبة بلغت 42,5%. لمهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام وبنسبة بلغت 39,5% لمهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة.

كما توصلت الدراسة الحالية الي توافر بعض من مهارات القرن الحادي وعشرين في محتوى كتاب الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بمستوي متوسط، بالترتيب التنازليا كالتالي (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات - مهارات المهنة والتعلم المعتمد على

الذات - مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية - مهارات الابتكار والابداع - مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة - مهارات التعاون والعمل في فريق -مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية).

ونلاحظ تتفق هذه النتائج الي حد ما مع نتائج دراسة حجه (2018) والتي توصلت الي تدني مهارات القرن الحادي العشرين بكتب العلوم بالصفوف (9-7)، كما تتفق مع نتائج دراسات (السبحي،2016؛ شلبي،2014) اكدت تدني مستويات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة خصوص المهارات الحياتية، كما يلاحظ اختلاف هذ النتيجة مع نتائج دراسة الخزيم، والغامدي (2016) والتي توصلت الي توافر العديد من مهارات القرن الحادي وعشرين في محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمستوي متوسط، بالترتيب التنازليا كالتالي (التفكير الناقد وحل المشكلات والمهنة والتعلم المعتمد علي الذات، والابتكار والابداع وثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام والتعاون والعمل في فريق وفهم الثقافات المتعددة وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال) كما تختلف نتائج دراسة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباز (2013) والتي أظهرت نتائج تحليل كتاب الفصل الدراسي الأول تحقيق (الابتكارية، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والثقافة التقنية، كما أظهرت نتائج تحليل كتاب العلوم للفصل الثاني تحقيق التفكير الناقد وحل المشكلات والتوجيه الذاتي والإنتاجية والقيادة وتحمل المسؤولية.

● عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في كتب التربية الفنية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لظهور شواهد كل مهارة فرعية مرتبطة بكل مهارة رئيسية في المحاور السبعة من كل محتوى كتب الصف السادس الابتدائي، ويمكن عرض نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف السادس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الاتي:

جدول (5)

نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الحادي والعشرين

م	محاو المهارات	اجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام				درجة التوافر
		مجموع الأفكار في كل كتاب	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	النسبة المئوية في الكتب معا	
			1140	595		
التكرارات						
التفكير الناقد وحل المشكلات	تحليل المعلومات وتفسيرها	85	96	181	15,87%	منخفضة جدا
	توليد الأفكار لحل مشكلة ملحة	89	91	180	15,7%	منخفضة جدا
	اصدار الاحكام واتخاذ القرارات	78	88	166	14,56%	منخفضة جدا
	استخدام مهارات حل المشكلة للتأثير بالآخرين وتوجيههم للهدف.	86	90	176	15,43%	منخفضة جدا
	استخدام النتائج او الحلول للتنبؤ بمواقف جديدة	31	79	110	9,64%	منخفضة جدا
المجموع والنسبة المئوية		369	444	813	71,3%	عالية
الابتكار والابداع	ممارسة مهارات العصف الذهني	112	122	234	20,52%	منخفضة
	تنقيح الأفكار الخاصة وتحسينها	103	109	212	18,59%	منخفضة جدا
	تحليل بدائل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة	99	107	206	18,07%	منخفضة جدا
	تحويل الأفكار الابتكارية الي مساهمات ملموسة ومفيدة	100	129	229	20,08%	منخفضة
المجموع والنسبة المئوية		414	467	881	77,2%	عالية
التعاون والعمل في فريق والقيادة	التواصل (التحدث- الاصغاء - القراءة - الكتابة)	9	11	20	1,75%	منخفضة جدا
	استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة	7	9	16	1,40%	منخفضة جدا
	العمل بفاعلية واحترام العمل مع فرق متنوعة	8	12	20	1,75%	منخفضة جدا
	تحمل المسؤولية في العمل التعاوني	15	9	24	2,10%	منخفضة جدا
	المجموع والنسبة المئوية		39	41	80	7,01%

تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

		القبيل				
منخفضة جدا	7,01%	80	41	39	بناء الرسائل الاعلامية	ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام
منخفضة جدا	11,66%	133	68	65	تضمين المعتقدات والسلوكيات المؤثرة في الرسائل	
منخفضة جدا	8,07%	92	45	47	توظيف الأفكار والتفسيرات الملائمة لبيئات متنوعة الثقافات	
منخفضة جدا	7,80%	90	43	47	توظيف الأدوات والخصائص الملائمة للمنتج الاعلامي	
منخفضة جدا	5,35%	61	39	22	استخدام التقنية بفاعلية كأداة للبحث والتنمية والتخطيط والتقييم	
منخفضة	40%	456	236	220	المجموع والنسبة المئوية	
		القبيل				
منخفضة جدا	1,49%	17	9	8	الوصول للمعلومات بفاعلية (المصادر) وكفاءة (الوقت)	مهارات ثقافة الحرسية وتقنية المعلومات والاتصال
منخفضة جدا	1,14%	13	7	6	إدارة المعلومات وتنظيمها وتلخيصها وتقييمها	
منخفضة جدا	1,75%	20	9	11	استخدام المعلومات بدقة وابداع	
منخفضة جدا	3,42%	39	19	20	فهم القضايا الأخلاقية القانونية المرتبطة بتوظيف المعلومات	
منخفضة جدا	7,8%	89	44	45	المجموع والنسبة المئوية	
		القبيل				
منخفضة جدا	4,03%	46	24	22	المرونة والقابلية للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات الجديدة غير المتوقعة	مهارات المهنية والتعلم المستند على الذات
منخفضة جدا	7,8%	89	41	48	المبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي	
منخفضة جدا	9,56%	109	53	56	الإنتاجية في استخدام الوقت وتحمل المساءلة.	
منخفضة جدا	2,1%	24	11	13	قيادة العمل وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين	
منخفضة جدا	4,8%	55	27	28	إدارة المهمات والوقت	
منخفضة جدا	2,98%	34	22	12	الالتزام بعملية التعلم المستمر مدى الحياة	
منخفضة جدا	2,98%	34	19	15	إدارة المشاريع وتحديد أولويات العمل	
منخفضة جدا	3,8%	44	25	19	المشاركة في الاعمال التطوعية والمشروعات المجتمعية	
منخفضة جدا	3,9%	45	23	22	التفاوض مع الآخرين واقناعهم	
منخفضة جدا	4,29%	49	27	22	إدارة الأزمات الحياتية	
منخفضة جدا	4,12%	47	20	27	اجراء البحوث الإجرائية لتطوير الممارسات المهنية	
منخفضة جدا	1,40%	16	7	9	توقع المخاطر والاشكاليات	
متوسطة	50,35%	574	299	275	المجموع والنسبة المئوية	

مهارات فهم الثقافات المتعددة	المتعددة	التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة	12	17	29	2,5%	منخفضة جدا
احترام وتقدير تنوع الفريق	18	20	38	3,33%	منخفضة جدا		
مراعاة حقوق الانسان	19	19	38	3,33%	منخفضة جدا		
تقبل النقد من الاخرين	22	23	45	3,9%	منخفضة جدا		
تعزيز قيم المواطنة العالمية والتفاهم والتسامح العالمي	18	12	30	2,6%	منخفضة جدا		
المحافظة علي الهوية القافية للمجتمع	28	30	58	5,08%	منخفضة جدا		
الانفتاح المنضبط علي ثقافات الاخرين	8	9	17	1,49%	منخفضة جدا		
المجموع والنسبة المئوية	125	130	255	22,36%	منخفضة		
متوسط نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية الفنية للصف السادس الابتدائي							
39,43%							

يتضح من الجدول (5) أعلاه ان متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب التربية للصف الثالث الابتدائي بلغ (39,43%) وتوفر بدرجة منخفضة، وان مجالات المهارات السبع قد تضمنها محتوى كتب التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الاولى الابتكار والابداع بنسبة بلغت 77,2% وبدرجة توافر عالية جدا، وكذلك حصلت مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات على توافر عالي جدا بنسبة 71,3%، في حين حلت مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال في المرتبة الأخيرة بنسبة 7,8% وبدرجة توافر منخفضة جدا، بينما حصلت مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة على درجة توافر منخفضة بنسبة 7,01%، وحصلت ثلاثة محاور من المهارات على درجة توافر متوسطة ومنخفضة ويمكن ترتيبها تنازليا على النحو الآتي: مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات، بلغت نسبته 50,35%، بينما بلغت مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام نسبة 40% وبنسبة بلغت 22,36% لمهارات فهم الثقافات المتعددة.

كما توصلت الدراسة الحالية الي توافر بعض من مهارات القرن الحادي وعشرين في محتوى كتاب الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمستوي متوسط، بالترتيب التنازليا كالتالي (التفكير الناقد وحل المشكلات - الابتكار والابداع - مهارات المهنة

والتعلم المعتمد علي الذات - مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام - مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة - مهارات فهم الثقافات المتعددة - مهارات وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال)، ويلاحظ اتفاق هذه نتيجة للدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخزيم، والغامدي (2016) في العديد من المهارات والتي توصلت الي توافر العديد من مهارات القرن الحادي وعشرين في محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمستوي متوسط، بالترتيب التنازليا كالتالي (التفكير الناقد وحل المشكلات والمهنة والتعلم المعتمد علي الذات، والابتكار والابداع وثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام والتعاون والعمل في فريق وفهم الثقافات المتعددة وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال)، ونلاحظ تتفق هذه النتائج الي حد ما مع نتائج دراسة حجه (2018) والتي توصلت الي تدني مهارات القرن الحادي العشرين بكتب العلوم بالصفوف (9-7)، كما تتفق مع نتائج دراسات (السبحي، 2016؛ شلبي، 2014) اكدت تدني مستويات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة خصوص المهارات الحياتية، كما تختلف نتائج دراسة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباز (2013) والتي أظهرت نتائج تحليل كتاب الفصل الدراسي الأول تحقيق (الابتكارية، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والثقافة التقنية، كما أظهرت نتائج تحليل كتاب العلوم للفصل الثاني تحقيق التفكير الناقد وحل المشكلات والتوجيه الذاتي والإنتاجية والقيادة وتحمل المسؤولية.

● عرض ومناقشة الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدي توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لظهور شواهد كل مهارة فرعية مرتبطة بكل مهارة رئيسية في المحاور السبعة من كل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، ويمكن عرض نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف

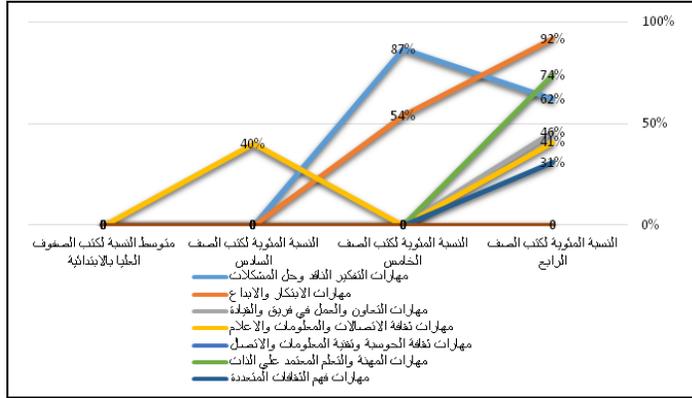
الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي:

جدول (6)

نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء

مهارات القرن الحادي والعشرين

م	محاور المهارات	النسبة المئوية لكتب الصف الرابع	النسبة المئوية لكتب الصف الخامس	النسبة المئوية لكتب الصف السادس	متوسط النسبة لكتب الصفوف العليا بالابتدائية	درجة التوافر
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	62%	87%	71,3%	73,43%	عالية
2	مهارات الابتكار والابداع	92%	54%	77,2%	74,4%	عالية
3	مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة	46%	39,5%	7,01%	30,83%	منخفضة
4	مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام	41%	42,5%	40%	41,16%	متوسطة
5	مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	4,2%	4,1%	7,8%	5,36%	منخفضة جدا
6	مهارات المهنة والتعلم المعتمد علي الذات	74%	73,9%	50,35%	43,88%	متوسطة
7	مهارات فهم الثقافات المتعددة	31%	19,5%	22,36%	24,28%	منخفضة
	متوسط النسبة المئوية لكتب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية	50,02%	45,78%	39,43%	45,07%	متوسطة



شكل (2) التوزيع البياني للنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرون في محتوى كتب

التربية الفنية بالصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

يتضح من الجدول (6) والشكل البياني (2) أعلاه اتساق نتائج تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بصورة عامة من حيث تقارب النسب المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين بين كل صف من الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، ويعود سبب هذا الاتساق للتنظيم الحلزوني الذي تتمتع به كتب التربية الفنية الحالية في حين بلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين للمرحلة الابتدائية (45,07%) وتوفر بدرجة متوسطة، وتوزيع بنسب متفاوتة علي سبعة محاور رئيسة جاءت مرتبة تنازليا وفق نسبة توافر محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية علي النحو الاتي: (مهارات الابتكار والابداع، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المهنة والتعلم المعتمد علي الذات، ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام، ومهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال). ويمكن مناقشة هذه النتائج علي النحو الاتي:

- جاءت مهارات الابداع والابتكار في المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (74,4%) وتوفرت بدرجة عالية وقد جاءت هذه النتيجة محققة لاهم أهداف تعليم وتعلم التربية الفنية بتنمية القدرة على الابداع والابتكار واستخدام أساليب متقدمة من التفكير من

خلال طرح المواقف والأنشطة والتطبيقات التي تنمية القدرة على الطلاقة والاصالة والمرونة.

- وجاءت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (73،43%) وتوفرت بدرجة عالية، اذ تنوعت المواقف والأنشطة التي تطرح المواقف التي تنمي الاستنتاج والاستقصاء والتحليل والموازنة والترتيب والتصنيف واتخاذ القرارات.

- وجاءت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (43،88%) وتوفرت بدرجة متوسطة اذ تنوعت المواقف والأنشطة التي تعزز تكييف المتعلم لأدوار ومسؤوليات متنوعة في الحياة اليومية واكسابه اتجاهات إيجابية نحو الحياة والعمل مثل الدقة والنظام والاعتماد على النفس.

- وجاءت مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (41،16%) وتوفرت بدرجة متوسطة، وظهرت مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب بشكل واضح خاصة في فقرات (تحدث، واكتب، وصف ما ترسم....)، وحث المحتوي على استخدام المعلومات بشكل دقيق في حين أغفل الاهتمام بالثقافة الإعلامية ووسائلها ومهارات التواصل والتفاعل مع الاخرين بشكل عام.

- وجاءت مهارات التعاون والعمل في فريق والقيادة في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (30،83%) وتوفرت بدرجة منخفضة، ويرجع سبب ذلك لضعف اهتمام المحتوي بمواقف او أنشطة تدعم مهارات فهم القيادة والتعاون كالمشروعات الجماعية، والمسابقات الجماعية.

- وجاءت مهارات فهم الثقافات المتعددة في المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (24،28%) وتوفرت بدرجة منخفضة، على الرغم من وجود فرصة تعزيزها في محتوى كتب التربية الفنية، من خلال تقديم مواقف وانشطة فنية تشتمل علي أبرز ما يميز ثقافات العالم المختلفة والسلوكيات الاجتماعية المحلية والعالمية المرغوب بها.

- وجاءت مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال في المرتبة السابعة والاحيرة بنسبة مئوية بلغت (5,36%) وتوفرت بدرجة منخفضة جدا، على الرغم من أهمية الحوسبة والتقنية ومهاراتها في التعليم كما أثبتتها الأبحاث والدراسات، فان المحتوى لم يتضمن القدر الكافي منها، وقد يعزي ذلك لمرعاة مصممي المناهج للمرحلة العربية للمتعلم وقدراته، وعدم وعي المجتمع العام بأهمية التقنية في التعليم الي جانب ان الحاسب والتقنية لم يدرج ضمن المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية.

● التوصيات والمقترحات: في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- تضمين محتوى مناهج التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- صياغة الأنشطة التعليمية بموضوعات محتوى مناهج التربية الفنية على ممارسات تعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل: (مهارات التعاون والتواصل والتفاعل بين المتعلمين بعضهم ببعض وبين المتعلمين والمعلم -استخدام التقنيات في جمع المعلومات وتخزينها ومعالجة البيانات وعرضها وتبادل ونقل الأفكار بين المتعلمين بعضهم لبعض وبين المتعلمين والمعلم -مواقف لتنمية المهارات الاجتماعية عبر الثقافات المختلفة وتبادل وتقبل وجهات النظر المختلفة. - مواقف تشجع العمل التعاوني لمساعدة الاخرين علي اكتساب المعرفة وتوظيفها وتقويم ونقد المهام الموكلة لكل فرد.....)

- الاهتمام بتنوع الاستراتيجيات التعليمية لتضمين مهارات القرن الحالي والعشرين والتوسع في استخدام وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية مع التقدم في السنوات الدراسية.

- إضافة توجيهات تشمل على مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين في دليل المعلم للتربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بحيث تناسب مع دروس مادة التربية الفنية.

المراجع

- إبراهيم، ليلي حسني، وفوزي، ياسر محمود. (2008). *مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيم، ليلي؛ عباس، صادق؛ ايمان، أحمد. (2014). *واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث عدد يوليو 233-255*.
- الباز، مروة. (2013). *تطوير منهج العلوم للصف الثالث الاعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كلية التربية جامعة بورسعيد*.
- إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية. (2019). *دليل مراجعة المدارس للاستخدام في مراجعة أداء المدارس في مملكة البحرين*. متاح WWW.bqa.gov.bh
- الذبياني، محمد. (2011). *مستقبل التعليم المدرسي في البلدان العربية في ضوء معطيات القرن الواحد والعشرين*. المجلة التربوية 89(1)33-52
- الرويلي، حمدان. (2011) *دراسة تحليلية لمناهج التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية*. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك.
- الخزيم، خالد؛ الغامدي، محمد. (2016). *تحليل كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة التربية وعلم النفس العدد (53) 61-88
- السردية، هيا. (2020). *متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة (2030) المجلة الدولية للبحوث الافاق المستقبل 3(1)387-*

- السليطي، ضبيه. (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة في دولة قطر. مجلة التربية جامعة الازهر 164(3)22-58
- السبحي، نسرين. (2016). مدي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية 1(1)22-29
- الشهري، عبد الله؛ بن طالب، عادل. (2003). دراسة تحليلية مقارنة بين منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الخامس عشر مناهج التعليم ولإعداد للحياة المعاصرة المجلد الأول 230-297
- الشهري، عبد الله. (2001). واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية والسعودية. مركز بحوث كلية التربية جامعة الملك سعود.
- العبودي، أسماء. (2010). مقررات متكاملة تعتمد (الوسطية) وتلبي حاجات سوق العمل: المشروع الشامل لتطوير المناهج. مجلة المعرفة العدد 187، 22-39
- العنزلي، نايف. (2011). توجهات جديدة لتغيير المفهوم الخاطيء حول مكانة مادة التربية الفنية في مناهج المملكة العربية السعودية. ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة جامعة اليرموك.
- الغامدي، عبد الخالق. (2008). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة ام القري.
- القحطاني، عثمان. (2019). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التواصل الرياضي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. 30(1)207-235
- المحسن، نوف عبد العزيز. (2016). دراسة تحليلية لمدي مواءمة المهارات الحياتية في الصف السادس الابتدائي لوثيقة منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 1(1)45-72

- الهنيدى، منال عبد الفتاح. (2008). التربية الفنية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة.
- بيرز، سيو (2014م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، ترجمة محمد بلال الجيوسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013م). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا، ترجمة بدر عبد الله الصالح. الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- توفيق، سامية نصيف. (2011). تصميم حافظة في التربية الفنية لتنمية التأمل لدي معلمة رياض الأطفال في إطار مهارات القرن الواحد والعشرين، وقياس أثره. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- حجة، حكم رمضان. (2018). مدي تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين مجلة العلوم التربوية، 45(3) 164-176
- خميس، ساما فؤاد (2018م). مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية مصر، 31(1) 149-163
- خليل، صفوت طاهر. (2015). دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ندوه التربية عن طريق الفن (افريقيا والشرق الأوسط) الابداع وحوار الثقافات. القاهرة جامعة 6 أكتوبر.
- شلبي، نوال محمد. (2014). اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر المجلة الدولية التربوية المتخصصة 3(10) 33-1
- صدقي، سرية عبد الرازق. (2009). التربية الفنية ومهارات القرن الحادي والعشرين. حلوان: كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- صفاء عبد الوهاب بعطوط. (2017). مدي اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد 89 صص 331-348.

- عبد القادر، عبد الحليم. (2016). الأنشطة الفنية: مفهومها وأهدافها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 23(4) 189-190
- فلبمان، مريم حسن. (2002). تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية. ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة ام القري.
- معهد اليونسكو للإحصاء (2012) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في خمس دول عربية: تحليل مقارن لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجهازية الالكترونية في المدارس في مصر والأردن والسعودية وعمان وفلسطين [2 /002206 /unesdoc.unesco.org /images /0022](https://unesdoc.unesco.org/images/0022/0022206)
- هلال، رنده. (2010). الاحتياجات التدريبية الكمية والنوعية من القوي العاملة المدربة المشروع البحثي لدعم التعلم والتدريب المعني والتقني الفلسطيني. كلية فلسطين - التقنية.
- Bybee.W.R.(2010). The Teaching of Science: 21st Century Perspective، NSTA press، Available at: march_7_ScienceCh_of_Teaching_The/.../.
- Costa، A& Carrilho، T. (2016) Partners in learning and innovative teaching practices an approach conservation education to suit the context purpose of learning skills in the 21 st Century; a pilot study International Zoo Yearbook50(1)،125128-
- Elena، S. (2008). Education Sector Reports measuring Skills for the 21 st Century
- Gut، Dianne M. (2011). Integrating 21 st Century Skills into the Curriculum Explorations of Educational Purpose،13(4)137157-
- Gaskin، M. (2017). Experience and educational philosophies of mathematics teachers an urban public high school Doctor of

education, Saint Joseph's University Graduate Board; Philadelphia, PA.

- Ken Kay (2010). 21st Century Skills: Why They Matter, What They Are, and How to Get There? <http://www.innovationlabs.com/plsd/resources/kenkay>.
- Sweet, D. (2014). Strategies California Superintendents use to implement 21 st century skills programs. Doctor Dissertations.
- Savin-Baden, M & Major Claire Howell. (2014). Foundations of Problem-Based Learning Open University Press, England.
- Voogt, Joke; Roblin, Natalie Parejo. (2012). A Comparative Analysis of International Frameworks for 21 st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies Journal of Curriculum Studies, 44(3), 299-321.

